

جميل: الراجيون بتقسيم سورية

في حالة «ذعر»

إ | مازن جبور

أكد رئيس حزب «الإرادة الشعبية» ورئيس منصة موسكو للمعارضة فكري جميل أن «تقسيم سورية أصبح بعيداً ورائعاً ونتائج الأستانا ساهمت بذلك»، وذلك بعد توقيع اتفاق «مناطق خفض التوتر»، معتبراً في تصريح له «الوطن»، أن «التقسيم هدف فعلياً إلى إدامة القتال الذي يؤدي إلى التقسيم»، وأضاف: «هذا الهجوم دليل على أن قوى التقسيم في حالة ذعر حاد».

رياض سيف رئيس

لـ«الائتلاف» المعارض

الوطن

أعدت نتائج انتخابات الائتلاف المعارض أسس رياض سيف إلى الواجهة، حيث لم يتسلم أي منصب في ميال المعارضة خلال السنوات الماضية رغم أن البعض يعتبره من أبرز رموزها، وجاء انتخاب سيف رئيساً أساساً للهيئة العامة في الائتلاف خلفاً لأسس العبدية المنتهي لتقسيم الإخوان المسلمين، بعد يومين من اجتماعات «الهيئة»، في مقر الائتلاف بمدينة إسطنبول التركية (عدد أعضائها ١٠٢) في الدورة العادية التي حملت رقم ٣٣.

تنظيمات وميليشيات تجهز للتخريب.. واستعداد روسي أميركي لعودة التنسيق الجوي

اتفاق «أستانا» دخل التنفيذ و«الشيطان» في التفاصيل!؟



خلال التوقيع على اتفاق «تخفيف التوتر» في مؤتمر «أستانا» في العاصمة الكازاخية (عن الانترنت)

المحرر السياسي

دخل اتفاق «أستانا» حيز التنفيذ أمس، وسط عبارات «استفسارية» من «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، وعدد من الميليشيات المسلحة التي ترى أن «الاتفاقية التي تم إبرامها في منى عن الشعب السوري غامضة وتفتقد للضمانات وآليات الامتثال»، لكنها تؤكد الالتزام فيها «حرصاً» على المسار السياسي لحل الأزمة في سورية.

وبدت الميليشيات، كما «العليا للمفاوضات»، مرغمة على الموافقة على ما التزم به تركيا وضمنته في أستانا، في حين كان مطلبهم الأساسي مناطق آمنة بالكامل محمية من تركيا والولايات المتحدة الأميركية وليس مناطق خفض توتر بضمانة روسية إيرانية تركية. وبعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ، والهدوء الذي ساد على مختلف الجبهات، بات على الضامنين الآن وضع التفاصيل التي توفر ديمومة الاتفاق لسنة أشهر، كما نص عليه، وكان تخشى الميليشيات المسلحة أن يهون الاتفاق في هذه التفاصيل وخاصة أن الاتفاق ينص على محاربة الإرهاب ما يعني الصراع مع جبهة النصرة وتحديداً في محافظة إدلب التي تخضع لسيطرة «هيئة تحرير الشام» الاسم الجديد للقاعدة

و«النصرة». ووفقاً لمخابرين تواصلت معهم في «الوطن» فإن الاتفاقية تبدو شبيهة لما سبق أن تم التوقيع عليه نهاية العام الماضي، وما يعرف باتفاق وقف الأعمال القتالية، لكنها أكثر تطوراً لجهة تحديد ورسم مناطق خفض التوتر، وتركيز الجهود لمحاربة داعش في المرحلة الأولى على أن تكون الحرب على «النصرة» في مرحلة لاحقة. وعلمت «الوطن» أن موسكو وبالتشاور مع دمشق، حددت هذه المناطق بعد تنسيق وتواصل مع واشنطن، التي لديها رغبة بالقضاء على داعش وبسرعة، بحيث ينتزع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أول انتصاراته، الأمر الذي لم تعارضه موسكو لكونه يشكل أولوية في الحرب

مساراً تفاوضياً سياسياً يفصل بين الإرهابين و«المعتدلين»، وعليه يجب أن يكون هناك تمديد وتسوية مع الميليشيات «المعتدلة»، قبل تصفية جوزيف دانفورد، أكد استعداد «النصرة» وهذا ما تخشاه تحديداً تلك الميليشيات التي لا تريد حرباً مع «النصرة»، نظراً لتفوق الأخيرة من جهة، ولتطابق وجهات النظر معها من جهة ثانية. ويتفق أن تتبلور التفاصيل خلال الأيام المقبلة وترسم خطوط خفض التوتر، يبدو أن هناك خشية كبيرة من معارك مقبلة بين الميليشيات ذاتها، ما دفع «جيش الإسلام» التابع للسعودية، وإعلان وقف حملته العسكرية على «فيلق الرحمن» القريب من «النصرة»، والتابع لفرق في الغوطة الشرقية.

الأمم المتحدة: «خفض التوتر»

ليس كافياً لعودة اللاجئين

إ | وكالات

رأى المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في لبنان فيليب لازاريني أن إنشاء مناطق «خفض التوتر» في سورية ليس كافياً لإقناع اللاجئين السوريين بالعودة إلى بلدتهم. وأضاف لازاريني في مؤتمر صحفي عقده أمس، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك: إن «إنشاء الأركان العامة الروسية فاليري غراسيموف ونظيره الأميركي جوزيف دانفورد، أكد استعداد «النصرة» للعودة إلى التنفيذ الكامل لاتزاماتها في إطار المذكرة الروسية الأميركية الهادفة إلى ضمان سلامة تحليق طيران البلدين وتجنب الحوادث في الأجواء السورية»، على حين أعلن المركز الروسي لتنسيق المصالحة في قاعدة حميميم الجوية أنه «لا يزال يتلقى معلومات من السكان المحليين تفيد بأن تنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين يستعدان لمحاولة تقويض تنفيذ المذكرة، وفقاً لموقع «روسيا اليوم».

.. والعقبة في

جبهة النصرة

إ | عبد الله علي

إذا فرضنا إمكانية تجاوز عقبة رفض الميليشيات المسلحة قتال جبهة النصرة، فإن فغرات تواجه اتفاق «تخفيف التصعيد» ستجمل تطبيقه شبه مستحيل منها متابعة قتال «النصرة» داخل وخارج تلك المناطق، وبما أنها موجودة في جميع هذه المناطق فإن استمرار القتال ضدها سيتناقض مع تسميتها بهذا الاسم. ثم من من الجهة المحولة بقتال «النصرة» داخل مناطق «التخفيف»، وماذا لو قرر الجيش السوري قتالها خلال فترة الأشهر الستة التي هي مدة الاتفاق الأولى، هل يحق له إطلاق معركة باتجاه إدلب مثلاً أم إن الاتفاق سيتشكل مانعاً أمام الجيش في هذه الحالة ولا بد لتجاوزه من اتفاق جميع الدول الضامنة؟ كما وتثار مشكلة حول كيفية اعتبار الأزمة آمنة حول المناطق الأربع في ظل تماس «النصرة» معها بحكم انتشارها في جميع مناطق «تخفيف التصعيد»، ماذا لو قررت «النصرة» استهداف القوات التي تتصرف على هذه الأزمة ومن الدولة التي ستقبل بنشر قواتها هناك قبل ضمان عدم حصول أي اعتداء عليها الأمر الذي يتطلب عملياً التحذ من «النصرة» وهو ما لا يمكن أن يحدث ما دامت مستنقاة من الاتفاق ورافضة له أصلاً.

(التفاصيل ص ٢)

حرب جديدة مرتقبة بين «تحرير الشام» و«الأحرار» في إدلب.. وموسكو: «خفض التوتر» مستقر

الجيش يطرد إرهابيين من مناطق في ريفي حمص وحماة وشرقي العاصمة

إ | إدلب - دمشق - الوطن

على وقع احتفالاته بذكرى عيد الشهداء، واصل الجيش العربي السوري تقدمه على حساب التنظيمات الإرهابية في شرقي دمشق وريف حماة وحمص، في وقت تجري الاستعدادات بين الميليشيات المكونة لكل من «حركة الأحرار الشام الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام»، لمتازمة جديدة من منظور «محافظة إدلب بهدف توسيع قاعدتهما «الجهادية»، وجذب ميليشيات جديدة لتنضم لهما على غرار المعارك التي دارت مطلع العام الجاري، وسط أنباء عن استعدادات بحريها لتنظيم جبهة النصرة وداعش الإرهابيين لمحاولة تقويض تنفيذ مذكرة «تخفيف التوتر».

وبسط الجيش أمس سيطرته الكاملة على قرية الزلاقيات، شمال مدينة محردة بريف حماة الشمالي، على حساب «هيئة تحرير الشام» التي تقودها جبهة النصرة الإرهابية، فيما ذكر مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لحي القابون وبيت قاطله في عدة كتل أبنية جديدة، لافتاً إلى أن «إرهابيين من جبهة النصرة وفيلق الرحمن يقدر عددهم بـ٣٠٠٠ يطلون بمخادرة القابون باتجاه الغوطة الشرقية».

وفي وقت لاحق ليل أمس نفت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها صحة مصدر ميداني قوله: إن «الجيش



غارة للطيران الحربي السوري على حي القابون الذي تسيطر عليه جبهة النصرة شمال شرق العاصمة دمشق (أ ب)

عن وقوع اشتباكات بين الجيش السوري والمعارضة السورية المسلحة في محافظة حماة بعد دخول مذكرة تخفيف التصعيد حيز التنفيذ، وأضافت: «حتى نهاية الساعات الـ٢٤ الأولى من بدء مفعول مذكرة إنشاء مناطق تخفيف التصعيد، تقم جميع الأطراف المتصارعة الوضع (في سورية) بأنه مستقر».

وعلى الرغم من سفي «الأحرار» خبر الهجوم إلا أن مصادر أهلية أكدت لـ«الوطن» أن «الأحرار» سيطرت على مقرات «جيش الإسلام»، الذي اقتحم مقرات لها في الغوطة الشرقية أخيراً، وبسبب رفضه المشاركة في الهجوم على مقرات «فيلق الشام» أبرز مكونات «تحرير الشام» في البلدة، وأوضحت أن الطرفين استعدما تعديرات إلى المنطقة وجوارها استعداداً لحسم المعركة. وأشارت المصادر إلى أن المعركة الفاصلة ستدور رحاما في معبر باب الهوى الحدودي والذي زجت فيه «الأحرار» بأفضل الويتهما لمنع تقدم «فيلق الشام» وحليفته «النصرة» إليه بعد حشودهما قرب بلدة سردما والدانا المجاورتين، فيما ربط المراقبون بين ما يدور على الأرض في إدلب، وبين مواقف الدول الداعمة للميليشيات من اتفاق الدخل حيز التنفيذ «تخفيف التصعيد» الذي دخل حيز التنفيذ منتصف الليلة قبل الماضية، وضمنته تركيا راعية «الأحرار».

في حين تعمل السعودية وقطر عبر حلفائهما في «تحرير الشام» على تقويضه ومنع تطبيق بنوده خشية تشكيل تحالف جديد مهمته محاربة الميليشيات «القاعدية» التي تنتم إلى «الأحرار» بأنها وراء هزائمها في ريف حماة الشمالي، وبأنها من تزود المقاتلات الروسية وطائرات «حلف واشنطن» بإحداثيات مواقعها في إدلب.

إيقاف «شام»

وإطلاق «شهباء»

بـ٧,٢ ملايين ليرة

إ | هناء غانم

كشف المدير العام للشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «سيامكو» محمد زياد الناعمة عن توقف سيارة «شام» عن الإنتاج نهائياً، لأن أتمودجها أصبح قديماً، مؤكداً أن السيارات التي تم طرحها سابقاً في الأسواق المحلية طرحتها «باليرا» و«شمر» إضافة إلى «شهباء» الذي سيتم طرحها لاحقاً وفق اتفاقية الخط الائتماني الموقع بين البلدين. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الناعمة أنه تم الاتفاق على إنتاج نماذج جديدة سيتم الإعلان عنها خلال معرض خدمات رجال الأعمال «سير فبس»، ومنها سيارة «شهباء» التي لم تحدد تكلفتها بعد إلا أن تثبتت السعر سيكون عند حدود ٧,٣ ملايين ليرة. وعن أسعار النوعين الآخرين بين الناعمة أن سعر سيارة «باليرا» هو ٧,٩ ملايين و«شمر» هو ٦,٥ ملايين، معتبراً أن هذه الأنواع ستلبي حاجة ورغبة المواطنين، وخصوصاً ما يتعلق منها بإنتاج سيارة أوتوماتيك بمواصفات جيدة وأسعار منافسة. وأكد الناعمة أنه ستكون هناك خيارات لتقديم منتجات جديدة في الأسواق وبناتواع ترضي جميع الأذواق، وعلى أساسها سيتم اختيار المواصفات، مضيفاً: إن الشركة تعمل على تجميع وإنتاج سيارات بميزات فنية حديثة تلبي حاجة السوق من ناحية السعر والجودة.

(التفاصيل ص ٦)

التنسيق مع تربية حماة لاستقبال ٩ آلاف طالب في إدلب

الوز: فاقد تعليمي في المناطق الساخنة ولا تحديد لنسب التسرب

إ | محمد منار حميجو

وفيما يتعلق بامتحانات التعليم الأساسي والثانوي لأبناء المناطق الساخنة، قال الوز: تم التواصل مع مديريات التربية المعنية في هذا الموضوع ولاسيما محافظات الرقة وحماة وحمص والصككة ودير الزور، وتم تسجيل الطلاب في المناطق الساخنة عبر الجمعيات التربوية والموجهين الاختصاصيين بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، مؤكداً أنه تم إحداث مراكز امتحانية وإيواء تستقبلهم مع أحد ذويهم طوال فترة الامتحان. وأضاف: سيتم تقديم الخدمات اللازمة لهم

والمعوز وزير التربية هزوان الوز أن نسبة التسرب في المدارس في العام الحالي بلغت ٨ بالمئة، مؤكداً أنها انخفضت عن العام الماضي التي بلغت ١٢,٥ بالمئة. وفي تصريح لـ«الوطن» قال الوز: لا يمكن تحديد نسبة التسرب في المناطق الساخنة باعتبار أن هناك فاقداً تعليمياً يمنع من تحديد النسبة إضافة إلى اختلاف نسبة التسرب من منطقة إلى أخرى.

(التفاصيل ص ٧)